

الخصائص

ملحقاً . وأبين منه باب إفعال لأنه موضوع للمعنى وهو المصدر نحو الإسلام والإكرام .
والمعنى أغلب على المثال من الإلحاق . وكذلك باب أفعال لأنه موضوع للتكسير كأقتاب وأرسان .

فإن قلت : فقد جاء عنهم نحو إمخاض وإسنام (وإصحاب) وإطنابة قيل : هذا في الأسماء قليلة جداً وإنما بابه المصادر البتة . وكذلك ما جاء عنهم من وصف الواحد بمثال أفعال نحو بُرمةٍ أعشارٍ وجفنة أكسار وثوبٍ أكباش وتلك الأحرف المحفوظة في هذا . إنما هي على أن جعل كل جزء منها عُشراً وكسُراً وكبشاً . وكذلك كبد أفلاذ وثوب أهباب وأخاب وحبل أرمام وأرماث وأقطاع وأحذاق وثوب أسماط كل هذا متأول فيه معنى الجمع .

وكذلك مفعيل ومفعول ومفعال ومفعل : ليس شئ من ذلك ملحقاً لأن أصل زيادة الميم في الأول إنما هي لمعنى وهذه غير طريق الإلحاق . ولهذا ادغموه فقالوا : مصك ومتل ونحوهما . وأما أفاعل كأحامر وأجارد وأباتر فلا تكون الهمزة فيه والألف للإلحاق بباب قُذِّعَ مِل . ومن أدل الدليل على ذلك أنك